.. الأرجوحة

أرجوحتى معلقة
بينَ الأرض والسماء
خيوطها كأنها من مَاءْ
معلقة بسحابة سوداء
فى ليلة ظلماء
لا يضيؤها إلا البرق
فأراه بشير ضياء
وفَجْر نماء
فتصعد أرجوحتى فى السماء
....
يغيب البرق سريعاً
وتعود الظُلمْة
وتنقطع خيوط الماء
فتهوى أرجوحتى
وأبحث عن خيط أتعلق به

فلا أجد غير هَواء

وتهوى أرجوحتى نحو الأرض

لأجدها عطشىِ جدباء

دون نماء

كقرية بدون نساء